رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم)كتاب الجنائز باب استئذان النبي ربه في زيارة قبر أمه(ج2 | مشهور بن حسن 31/01/2202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا قبيصة ابن عقبة عن سفيان عن علقمة - 00:00:01

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حاولوا وحدثنا ابن ابي عمر ومحمد ابن رافع جميعا عن عبد الرزاق عن معمل عن عطائه الخرساني. قال بريدة عن ابيه عن النبي صلى - 00:00:31

صلى الله عليه وسلم كله بمعنى حديث ابي سنا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:51

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو الطريق الاسير من حديث بريدة في زيارة قبور في زيارة القبور. وانها مشروعة وقلنا - 00:01:14

باستقراءنا لمنهج الامام مسلم انه يرى مشروعية زيارة النساء للقبور فبدأ بذكر الالفاظ لحديث ابي هريرة بحديث بريدة وفيه قوله صلى الله عليه وسلم الا اني كنت قد نهيتكم عن القبور فزوروها - 00:01:36

وجمع في هذا اللفظ بيانا الناسخ والمنفذ كنت نهيتكم المنفوخة قال فزوروها الناس وكنا الا فزوروها على الراجح وقد سبقت قصة عائشة رضي الله تعالى عنها وانها لحقت النبي صلى الله عليه - 00:02:06

وسلم وانها دخلت البقيع ورأت كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم من قيامه الطويل بطرف ورفع يديه وطول في الدعاء وفعل ذلك ثلاث مرات وهذا بيان واضح ولا سيما ان تذكرنا حديث ابي وهيبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:02:34

وسلم بعد هذه الحادثة وجع في المرض الذي توفي فيه وهذا من اواخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم نقل اخر مرة زار فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع. وثبت ذلك في اكثر من مرة - 00:03:12

النبي في هذه الفترة التي اوحى الله اليه ان نصلي على اهل البقيع فتكررت هذه الحادثة كما ثبت فمعنا من خبر اه جارية عائشة رضي الله تعالى عنها ثم من خبرها هي - 00:03:41

رضي الله تعالى عنه هذا هذا الطريق اورده من ثلاثة طرق وجمع فيها هذه الطرق الثلاثة الابهام ابن بريدة في الطريق الاول قل عن ابن بريدة هل اشك عن ابيه وهذا الشك من ابي خيثمة زهير ابن معاذ - 00:04:01

ولا يقع في الشك الا الثقات الاثبات. ورواه عنه جبر من غير شك. وذكرنا لفظ الاول لفظ جبيد اليامي. ثم الطريق الثاني لفظ سفيان الذي رواه عنه قبيل عقبة عن علقم بن مرتب ثم سمى ابن بريدة بسليمان - 00:04:31

وايضا ذكرنا التفصيل تفصيل النقد في الدرس الماضي. ذكرنا تفصيل اللقض ثم الان وهذا محل ما وصلنا اليه في الدرس الماضي طريق معمر وطريق معمر يرويه عبدالرزاق قال حاء قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى - 00:05:01

ابن يعمر في العدل وكان مكيا التقى به مسلم في الحج وكان المحدثون ذهبوا للحج والعمرة حرصوا على زيارة العلماء. وعلى اللقية بهم وعلى افادتهم والاستفادة منهم. فكثير من الفوائد نقلها المسلمون - 00:05:31

عن بعض بسبب التقائهم في الحج والعمرة. فمسلم التقى بيحيى بابن ابي عمر محمد ابن يحيى العدني الاصل المكي الاقامة. وحدثنا

ابن ابي عمر ومحمد ابن رافع بلديه بن من قبيلته قشيري مسلم الحجاج القشيري ومحمد بن رافع قشيري - 00:06:01
وكان منا يصور. وعبد ابن حميد الكشي. بالشين. او الكث سي بالسين نسبة الى بلدة كش او كس. وهي شمال بخارى اليوم في اوزباكستان لما زرت بخارى التقيته في بخارى في المكتبة بطالب فقلت له من اين؟ قال من من - 00:06:31
عبدي بن حميد قلت اذا انت كاشي. قال نعم انا كاشي. قلت اين كاش؟ قال تبعد منها هنا من جهة الشمال مئة وظفرت بنسخة خطية اعتمدتها في تحقيق كتاب الطبقات للامام مسلم وكان مسلم رحمه الله قد كتب كتاب الطبقات - 00:07:01
في بيت في بيت شيخه عبد ابن حميد. وحدث ولده فاستفاد عبد من وصلم التلميذ الى ان روى عن الى ان جعل ولده محمد يروي عن مسلم وعقد العلماء جاهم احد يرجى فيه الخير استثمروه استفادوا منه. وعلى الاقل ان يعلم هذا العالم ابناءه - 00:07:31
فهذا عبدي بن حميد التقى به في كشف التقى بشيخه مسلم في كش. يعني لما تقول وارجو ان تنتبهوا وان تفهموا لان الحملة الشديدة على السنة هذا هو الواجب في وقت الحج روى هذا الحديث. وروى هذا الحديث وهو صغير - 00:08:01
قبل الحج في بلده عن محمد بن رافع. ولما راح على اوزباكستان اليوم احنا بنسميها اوزباكستان اليوم. وذهب الى كاش التقى بعبد ابن حميد سمع عن الموحد هذا الحديث. يعني بين الاحاديث قد تكون ثلاثين سنة واربعين سنة. وهذا يوم كهذا كهذا. ومسلم يشترط اللفظ الواحد - 00:08:21
او في مكان واحد. هذا رد على قرية ان السنة مخترعة وان المحدثون كذابون. كل اسناد في مسلم رجل على فراق واكاذيب المستشرقين. والمستعربين الذين عرف عنهم العداء للسنة. في بعض المستشرقين - 00:08:41
انه شيء من لكن الذين يزعمون ان هذه السنة مكتوبة هم لا يفهمون لما تقرأ كل حديث حلل الحديث وافهم الحديث وادرس ترى ان مسلما في كل حديث يرد على المستشرقين. يرد على المنكرين بالسنة انه هؤلاء الثلاثة. طيب هؤلاء الثلاثة - 00:09:01
للاسف للاسف الكبير ليس بين ايدينا كتاب من كتبهم العملي له مسند له طبع كتاب اسمه الايمان. وهذا الحديث ليس في الايمان حديث في الجنائز. ما نبحث عنه في الايمان. طيب - 00:09:21
او كتاب اسمه المسند مسند العدني. مسند العدني اشتغل عليه جزاه الله خيرا. الامام الحافظ الشهير خاتمة امراء المؤمنين. الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. فعرض مسنده المطول فالذي في الصحيحين والسنن الاربعة وما نختلف ولو فعل وذكر - 00:09:41
عبدالصمد لعلمنا سندك. لكن لم نعلم سندك. فالف كتاب اسمه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية زوائد المسانيد الثمانية على الكتب الستة. ومن بين المسؤولية ثمانية مسند العدد. احنا الان امامنا المسند - 00:10:11
بطبيعة الحال مسندا. ذكره حافظ ابن حجر باسناده. لكنه ليس على شرطه. ليست رواية طيب العدن المسمى ها هنا اه ابن ابي عمر ليست روايته في المطابعة. لماذا؟ لا هذا الحديث في الصحيحين هو فقط اقتصر على الزواج حتى يختصر. بس هذا يفيدنا شيء مهم - 00:10:31
ان مسند عبد مسند ابن ابي عمر العدني كان في سنة ثمانمائة واثنين وخمسين وهي سنة وفاة الحافظ ابن حجر كان محفوظا وعهد ثمان مئة واثنين وخمسين لوقتنا ليس ليس ببعيد. يعني يمكن ان نجده في - 00:11:05
فهذا الطريق ما جبنا ما نستطيعه. طيب الطريق الاخر محمد ابن رافع لا يعرف له مصنفا ليس المصنف طيب الطريق الثالث طريق عبدي بن حميد له منتخب له مسند كبير وبلغني ان نسخة خطية منه - 00:11:25
كاملة وافية في بعض خزائن الملك محمد الحسن الحسن الثاني. عنده في في في قصره نسخة من مسند عبد ابن حميد تاما. الذي طبع ثلاث مرات. هذه الايام واحسن طبعاته في - 00:11:45
في اسطنبول المنتخب من هذا الحديث ليس في المنتخب ما رهن ما احنا لفظ عابد بن حميد. انا ادور في راسكم في هذا خصوصا لمن لا يحب الكتب حتى تصبحوا تحبون الكتب. وتعرفون كيف تبحثون - 00:12:05
فعبدي بن حميد مسنده ليس بالنائمين لكنه مخطوط ونرجو الله تعالى ان يمن على بعض العارفين بعض بادلي بعض اصحاب الجاه بعض من لهم يعني واسطة وكلمة ان يصبح هذا الشرخ بين يدي - 00:12:25

يبقى الان نأتي للطبقة شيخ الشيخ. الشيخ الشيخ الشيوخ الثلاثة مسلم تابع الاسناد قال حاء هذا الاسناد سداسي فيه متابعة لابي سنان المذكور ها هنا وهو ضرار ابن مرة الكوفي الشيباني المذكور في الاسناد قوله هذا الاسناد - 00:12:45
حتى نفهمه ينبغي ان نذكر الاسناد الذي قبله فشرحناه وفصلناه وطلبة العلم ينبغي ان يحضروا الدرس السابق والذي قبله حتى يفهموا ماذا نقول بشيء. جميعا عن عبد الرزاق. ها جميعا من هم جميعا - 00:13:17
ثلاثة شيوخ الثلاثة عن عبد الرزاق من عبد الرزاق؟ عبد الرزاق ابن ما صاحب الصحيفة العالية الغالية التي يروي فيها عن معمر عن ابي هريرة. والصحيفة عن معبر معمر الذي يختص في الرواية عام عبدالرزاق. معمر - 00:13:37
نناشد الازد البصري. مع مرض ذهب لليمن. قرى طلبة العلم في اليمن فدرسهم ثم اراد ان يرجع الى البصرة فاهل اليمن اهل فتمة فقالوا فيما بينهم قالوا قيدوا الشيخ. قيدوه. شو يعني قيدوه؟ زوجوه. زوجوه - 00:14:07
قيد الشيخ تزوج امرأة كان يحبها فبقيت اليوم اليمن فاستفاد الطلبة منه. بهذه الكلمة الطيبة. فعبدالرزاق رواه عن معمر ومعمر هو عن عطاء الخرساني وهو عن عبدالله ابن بريدة. استدري قبله عمن - 00:14:33
عن سليمان بن بريدة سليمان وعبدالله ابنا بريدة توأمان توأمه البخاري ثبت عنده عبدالله عن عن ابن بريدة انه سمع هذا. مسلم البخاري بقي في شك. هل في من سمع ام لم يسمع؟ البخاري ان وقع شك عنده - 00:15:03
بمجرد الحديث ارتاح. ما وضع في كتابه الا ما هو ثابت. لو سألنا البخاري قلنا له هل ثبتك عندك ان سليمان سمع من ابيه؟ لا يقول لا. لا يقول لا. انتبه - 00:15:33
لا يقول لا لكن يقول سماعه عندي ليس كسماع اخيه فاخرج حديثه من صحيحه. مسلم خر وبحث وفتش فوجد انه هذا الحديث يروي عبد الله وروي سليمان. والحديث هو هو. والالفاظ لما طابقها على بعضها بعضا. وجدها - 00:15:54
متطابقة شبيهة فالحق سليمان بعبدالله. وكان صنيع مسلم في هذا اشق وصنيع البخاري فالان كنا نتكلم اشق وادق في عمومات لابد نصير نتكلم اشق وادق في جزئيات. يعني نريد ننتقد الان بعد - 00:16:20
الطويلة نريد نقول اشق وادق ليس في الكليات. وانما في جزئيات. فبرهن تبرهن عند الامام مسلم انس بالماء فادرج الطريق الثالث. الطريق الثاني من حديث بريدة بطرقه الثلاثة ادمج فيه ثلاثة اشياء - 00:16:40
من حيث السمع مر المبهم ومر عينه ابن عبد الله ومرة عينه ابو سليمان المبهم سواء كان عبد الله او كان سليمان عندي واحد. مسلم يقول المبهم في الطريق الاولى من الثلاث الطريق الاخيرة هذه - 00:17:00
الان نتكلم عنها سواء كان المبهم عبدالله ام سليمان عندي واحد. كثير. لكن من قال عبد الله كنت عبد الله ومن قال قال سليمان قلت سليمان ومن قال عن ابل قلت عن ابل. وهذي من دقته. لكن يقول الثمرة - 00:17:20
الاستاذ كيف ما دار؟ فدار على من سمع فليس هنالك انقطاع ولا شبهة انقطاع ليس هنالك انقطاع في هذا السند ولا شبهة انقطاعات. فالحديث صحيح. طيب. قال جميعا انتبه. قال جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخرساني. وقال خرساني من برز - 00:17:40
تعرفون البلف وين؟ بلخ في افغانستان. بلس في افغانستان الان. في الهراء مدينة ثانية بعد كاظم هراوة والثالثة بلخ. في اهوان الثامن. ولكن هذا عطاء فرص ثانية ما بقي في جاء للشام. عاش في الشام. عن عطاء الخرساني قال حدثني عبد الله - 00:18:10
اه قال انا عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابي سنان شو يعني كلهم؟ كلهم من هم؟ تفضل. كلهم زبيد اليامي. سفيان سفيان من؟ اي سفيانين؟ ثوري قبيص الله يرضى عن الثوري. قبيصة للعقبة يرجع للثور ليست بينه. وذكرنا - 00:18:40
في هذا الدرس مرتين او ثلاثة وقفات طويلة. متى نعرف سكان الثورة من سفيان ابن عيين؟ طيب والثالثة ماما هؤلاء كلهم كلهم المذكورين هنا كلهم بمعنى حديث ابي سنان شو يعني حديث ابي زنان - 00:19:10
الذي ساق لفظه في الطريق السابق. ابو سنان ضرار ابن مرة الكوفي الشيباني. لكن لما عرفنا الفاظ وجدنا ان بعضهم رواهم طولا. وان

بعضهم كاد ان يشارك لقطة حديث ابي هريرة السابق. يعني بعضهم نقص وبعضهم زاد. زبيد وسفيان زاد - 00:19:30
عن حديث ابي سلمان. واما لكم عبدالرزاق. الان استطعنا نقف على لفظ عبدالرزاق من طريق شيوخه الثلاثة ولا واحد منهم فلا اقل من ان ان من ان نذكر لفظ عبدالرزاق. فلقد عبد الرزاق موجود في المفرمث. في كتابه المصنف جزء - 00:20:00
ثالث صفحة خمس مئة وتسعة وستين. حديث رقم ست الاف وسبع مئة وثمانية قال عبدالرزاق المصنف عن معمر قال اخبرنا عطاء الخرساني قال حدثنا عبدالله بن بريدة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فذوا - 00:20:20
فانها تذكر بالاخرة. انفرد عبد الرزاق في هذا الحديث فانها تذكره بالاخرة. مسلم لما قال فانها تذكر بالاخرة ذكرها وين ؟ انها تذكر الموت في الطريق الثاني من حديث ابي هريرة. لو - 00:20:50
اما مسلم لو كان مسلم اجتمعنا واياك في جنة الله وليس لنا الا نجتمع ان شاء الله معه في جنة الله. منشتغل ساطلب ان يدرسنا مسلما صحيحه. وان نسأله عن الاشكالات التي مرت بنا - 00:21:10
لو قيل لمسلم فالنهار ذكر الموت. محفوظ من حديث بريدة ولا من ابو هريرة؟ عنده جواب طويل تجد عنده جوابا طويلا. لكن ما اورده في صحيحه الا من حديث ابي هريرة. وتذكر وتذكروا ما قلته لكم مرات في هذا الدرس - 00:21:40
ان مسلما رحمه الله تعالى كان يقول ما وضعت شيئا في كتابي الا بحجة وما تركت شيئا في كتابي الا بحجة. حتى الذي تركه له حجة في الترك. لكن هذا الحديث عذاب لا - 00:22:00
مسلم ليس لا يرى الا ابيض واسود. مسلم طرق محفوظة مقبولة وهم فيها بعض الرواة. بعض الرواة المثنى وشد عضده بالسند. فليس كل رواية وقع فيها جزء منها ترد واذا كان من بديع صنيع شيخنا رحمه الله تعالى - 00:22:20
في في الرواد وتكلم فيهم وهذا ظهر في السلسلة الصحيحة واتعبني كثيرا لما اختصرت السلسلة الصحيحة. الله اكرمني اختصرت السلسلة الضعيفة واختصرت السلسلة الصحيحة. السلسلة الصحيحة كانت سهلة هنيئا مريئا. كما اشرب بالماء فخرجت في مجلد. الشيخ الضعيف يضع نقاط - 00:22:50
يذكر حديث كبير طويل. يضع نقاط. ارجع للاصل النقاط موجودة. لماذا الشيخ حذفها من الضعيفة وحدثها عن عبد لانها ثبتت عنده فكن تراه في السلسلة الضعيفة حطيت رقم وحطيت تحت المحذوف قوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:10
وهذا الحديث صححه الشيخ في مكان اخر. حلفه الضعيفة ووقف على شواهد له في مكان اخر فهذا محظوظ عن عم عن الشيخ. اهل الحديث يدققون. دقة لا يمكن لاحد ان يفهم ان - 00:23:30
الا من وفقه الله. والا من كان هو عالي الكعب في الحديث. المحدث فطن ينتبه. قالوا رحمه الله قالوا في فلان يزعم انه يعلم الغيب. يريد يناظرك. قال ادخلوه فقال فقال للشيخ فيم تناضروني؟ قال انتهت المناظرة. ان تعلم الغيب انت كذاب اخرجوه - 00:23:50
انت تزعم تعلم الغيب فانت كذاب اخرجوه وخلاص ما قال ولا كلمة هذا توفيق من الله. المحدث ينتبه. محدث ينتبه الى ماذا انتبه غريب المحدث سمع كلمة الناس يتكلمون اليوم الشيخ. ويكثرون الكلام ووالله لا اله الا هو والله - 00:24:20
الذي لا اله الا هو مات كما قال قوله مات سفيان فليقل من شاء ما شاء. والشيخ حي ما يستطيع احد ان يراه او ان يجتمعا به. يتبجحون ويتكلمون الان. والى الله المشتركة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعود للفظ - 00:24:50
قال عبد الرزاق اخبرنا عطاء الخراثاني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن نبيه قال آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور هذا التذكر الاخر من حديث ابي هريرة وليس من حديث بريدة. والحافظ الاحاديث. حفظه يخونه يدمج نبضات كلها في حديث - 00:25:10
حتى القرآن حتى الحب فاض لما يقرأون فجأة تجده يقرأ في سورة انتقل باية متشابهة انتقل لسورة اخرى الا اذا كان متقنا الا ان كان نطقا قال فنان دكتور الاقرة ونهيتكم عن نبيذ الجر فانتبهوا في كل وعاء. عندنا في كل - 00:25:30
في كل في كل وعاء واجتنبوا كل مسكر. وعندنا في الحديث قريبة منها عندنا في الحديث بارك الله فيكم قال فاشربوا في الاسقية

كلها ولا تشربوا مسكرا. هنا قال واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن - 00:25:50
اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث. ثبت وانهيتكم عن اه اكل لحوم الارواح بعد ثلاث وتزودوا وادخروا. معنا في الحديث قالوا نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم - 00:26:10
ما معنى فامسكوا ما بدا لكم؟ كلوا وادخروا كلوا وادخروا وتزودوا وادخروا. يعني النقب حديث بالمعنى لكن بالمعنى يفيدك ما هو المعنى المستقر في اذهانهم؟ وانت تطرح لما تعرف المعنى الذي كان - 00:26:30
تطورت الاذهان ولرواية الحديث بالمعنى تفيد ايضا. اتمنى لو كتبت رسالة شرح حديث نبوي من خلال رواية الحفاظ لهم المعنى. هذا ما بيوصل. انه ما هو المعنى الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم واستقر - 00:26:50
اهل الصنعة الحديثية وكيف عبروا عنها؟ وهذا الذي صنعه الحافظ ابن حجر في فتح الباب ومخطئ من ظن ان فتح الباري شرح للصحيح البخاري. فتح الفتح الباب شرح الكتب الستة. فتح الباري - 00:27:10
قل ان يكون هنالك حديث في كتب الستة ولم يشرح. طيب هذا الحديث الذي وقفنا عليه من لفظ عبدالرزاق حاكم وقفنا عليه ليس من لفظ الشيخ وانما من لفظ. شيخ الشيوخ الثلاثة للامام مسلم. والامر عندي هين - 00:27:30
سبب ان مصنف عبدالرزاق مدون مكتوب. ولعله وقع وجادة لهذه الشيوخ الثلاثة. ولد دائما لما يطرد يدقق في هذا. دققوا في الصحيح واخبروني. حتى تعلم يتعلمون مني اقليم تعلموني ايضا. لكن علموني اصحاب - 00:27:50
كمبيوتر هؤلاء اللي يبحثون انظر الان لما الشيخ لما الامام مسلم يروي عن اكثر من شيخ عن عبد الرزاق وحده دون رواية غيره هل هل يذكر مسلم الفاظ؟ يقول فلان لفظ وفلان لفظ وفلان لفظ. الغانم لا. الغالب لا. لماذا - 00:28:10
لان عبدالرزاق صاحب تصنيف ومصنفه وقع لشيوخه وهو يروي عن شيوخه وجادة يروي عن الشيوخ لو كان مصنف عبدالرزاق عند شيخ الي واجازني به فقرأت حديثا من الاول وحديثا من الاخر. كان اروي عن الشيوخ الثلاثة الاربعة الخمسة الذين اجازوني بهذا الكتاب بنفس لفظ عبدالرزاق - 00:28:30
ولو كان خمطة لو كانوا عشرة. لانه سمعت منه مجابة كتاب عند الشيخ. فالوجادة ظاهرة في كتاب الامام مسلم. الوجادة الراهنة بمسلم يروي عن شيء عن صاحب كتاب او عن شخص ثاني عن شيخ شيخ - 00:29:00
والثالث صاحب كتاب. هذا لفظ الاخير ونأتي الان الى شرح حديث الباب الذي عند الامام النووي رحمه الله تعالى. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه - 00:29:20
عز وجل في زيارة قبر امه. قوله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي. واستأذنت ان ازور قبرها فاذن لي. طيب هنا سؤال. هنا السؤال. استأذنت ربي - 00:29:40
ان استغفر لك. والله جل في علاه يقول في كتابه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. ولو فكيف استأذن النبي ربه؟ والله يقول ما كان من نبي ايش ممكن ان نقول في جواب السؤال - 00:30:00
واهتم بالاية. تمم بالاية الاعلى تتضح. السؤال. وهذا وجه من اوجه ثلاثة تذكر الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرب من بعد ما تبين انهم من من اصحاب الجحيم. فالنبي متى بين اين امه - 00:30:30
ما تبين له اين امه؟ ولذا سأل ربه هذا جواب الجواب الاخر ان تكون الاية نزلت بعد وهذا ضعيف. لان هذا الحديث كما ذكرنا في الدرس الاول في شرحه. في شرح هذا الحديث اين كان؟ لما فتح مكة. وفتح مكة كان - 00:31:00
اواخر عهده صلى الله عليه وسلم. فالاية كانت قد تنزلت. والجواب الثالث وهو احسنها ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم رجى ان يختص الله تعالى امه بالاستغفار. طمع ان تكون له خصوصية - 00:31:30
كسائر الخصوصيات التي امتن الله تعالى بها على نبيه صلى الله عليه وسلم. خصوصيات النبي كثيرة فرجا النبي الله ان تكون له خصوصية بشأن امه موضوع التوحيد موضوع ليس سهلا فاذن الله له بالزيارة ولم يأذن له بالاستغفار - 00:31:57
من حوله. هذه هذه اجوبة ثلاثة على الاية على استشكال ذكر الاية سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان استغفر لامه. نسمع قال

رحمه الله فيه جواز زيارة المشركين في الحياة وقبورهم بعد الوفاة. لانه اذا جازت زيارتهم بعد الوفاة ففي الحياة - 00:32:26
في اولى وقد قال الله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا. من استدل الامام النووي بهذا الحديث بدلالة الاولاد على جواز الزيارة المشركين وهم احياء. يقول اذا كان زيارة قبورهم وهم اموات - 00:32:59
امر مشغول فزيارتهم وهو احياء امر مشروع ودل على ذلك باب كامل في صحيح الامام البخاري في كتاب الادب في الصحيح وليس الادب تذكرون قلت لكم ان في البخاري ادم ادب مفرد كلا الكتابين اسمه ادب ما في - 00:33:19
بس العلماء ميزوا ما اخرجه في كتابه الادب قالوا ادب المفرد الذي هو خارج الصحيح. فمن ما في الادب الذي هو خرج الصحيح فقالوا ادب النصر. فالبخاري اخرج في كتابه اذى ليس الا بالمفرد الذي هو - 00:33:39
في صحيحه برقم خمس الاف وتسع مئة وثمانية وسبعين. من حديثي اسماء وبوب عليه بقوله باب صلة الوالد المشرك. والدك مشرك الواجب عليك ان وروى اسند حديث اسماء آآ رضي الله تعالى عنها بنت ابي بكر - 00:33:59
قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ااصلها امها كانت لم لم تكن اسلمت. جاءت راغبة راغبة في الاسلام. لكن لم تسلم بعد - 00:34:29
فقالت اسماء طبعا ام وهب زوجها ابو بكر الصديق فقالت اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم ااصلها قال نعم زاد ابن اوييئة وهو ورواه عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء. هشام - 00:34:49
يروى عن ابيه عروة ابن الزبير عن امه عن امه اسماء قال فانزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم صديق. الذي لم يقاتلك في الدين وليس كافر محامي - 00:35:09
لا ينهاك الله عن صلتك. ولا ينهاك الله عنه ان تعامله معاملة حسنة. تبقى على اخلاقك التي تعالي فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم بالصدى. فالذي استدل به الامام النووي بدلالة الاولى بالمفهوم هو - 00:35:29
ثابت بالمنطوق. هو ثابت بالمنطوق وهو من الدين. ولذا رحمه الله اثبت هذا بالاية. قال وصاحبهما وان جاهداك على ان تشرك وان جاهداك على ان تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما. في الدنيا معروف. صاحب الوالدين بالمعروف وهو - 00:35:49
على ذكرك. صاحبهم في المعروف. فالوالد لا يساوي اليه. والولد لا يجار. يقول ابو المبتدأ هذا كلام غلط. الورد لا يقبل الهجر. الورد مطلوب من صاحبه بالمعروف. والهجر مخالفة ايش - 00:36:19
معرفة المصاحبة بالمعروف. نصف القبول مبتدع. لان الله يقول وصاحبهم في الدنيا معروف. نسمع قال رحمه الله وفيه النهي عن الاستغفار للكفار. الكافر مهما كان لا يجوز لك ان تستغفر له - 00:36:39
ولو كان صحفيا خدم القضية الفلسطينية. فلا يجوز لك ان تستغفر له. استغفار وعدم الاستغفار امر شرعي وده كابر سياسي دنيوي ما لنا وله. فقيل لابي هريرة راوي الحديث الاول قال له - 00:36:59
تفسير قد غفر الله لك ابو هريرة. وغفر لامك. وغفر لابيك فقال ابو هريرة له اما انا وامي فنعم. واما ابي فلا. لان ابي مات مشركا ابوي ما تعشى. امي دعا النبي لها بالاسلام فاسلمت. وانا اسلمت. قال اما انا غفر الله لك؟ قال نعم انا نعم - 00:37:19
امي نعم. اما ابي فلان ده لا يجوز الاستغفار والمشرك. نعم. قال رحمه الله قال القاضي عياض رحمه الله اه سبب زيارته صلى الله عليه وسلم قبرها انه قصد قوة الموعظة والذكرى بمشاهدة قبرها. اذا مشاهدة القبر - 00:37:49
له اثر كبير على النفس. قالوا مشاهدة القبر هذا من تأكيد القبر وجاء لقبر امه بسبب الزيارة للتعاظ بموت نعم. فقط لا في شيء اخر. في شيء اخر. رجاء صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله لامه. يستغفر لامه. هذا هذا مقصد مهم. ما ينبغي ان يفوت - 00:38:09
وكذلك النبي فتح مكة وقبر امه قلنا ماتت في الابواء ونقلت الى مكة كنا في الدرس الماضي. نقلت فيهم الى مكة فاذا انت ذهبت لتشييع جنازة الشيخ صديقك وكانت امك في دبس المقبرة ثقب امك - 00:38:39
ايش المشكلة؟ صرت واصل واصل فالنبي دخل مكة فاتحا ومر بقبر امه. فزارها صلى الله عليه وسلم لكن زيارة القبر ومشاهدة القبر والاستشعار ان الذي في داخل القبر اصبح في غربة وفي انقطاع عن الناس هذا من - 00:39:02

والدواعي الثبات. اذا كان في اخر الزمان واشراق ساعة في اخر الزمان في الحديث. قال صلى الله عليه وسلم وان يمر الرجل بقبر الرجل فيتمرر عنده ويقول يا ليتني مكانة. اخر الزمان تشتد الغربة بالمؤمنين. تمنوا للموت. في - 00:39:22

عادة تتمنى الموت وضريتوا قالوا تقلع عن التمني. اما في اخر الزمان ترى الغربة وتتمرغ عند وتقول يا ليتني مكان من شدة غربة الاسلام في اخر الزمان. والى الله المشتكى - 00:39:52

طيب قال رحمه الله ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث فزوروا القبور فانها اتذكركم الموت؟ نعم ذات القبور تذكر الموت من وجد في قبره من وجد في قلبه قساوة فليكثر من زيارة القبور - 00:40:12

وليكثر من زيارة المرضى ولا سيما المرضى الميؤوس من حياتهم. فليكثر وليتدبر لتذكر انه سيصيبه ما اصابهم ما اصاب صاحب هذا القبر لابد ان يصبح في يوم من الايام مثله في محله - 00:40:32

نعم نسمع قال رحمه الله قوله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله - 00:40:52

فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي. واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي. فزوروا القبور افإنها تذكركم الموت. هذا الحديث وجد في رواية ابي العلاء ابن ماهام لاهل المغرب ولم يوجد في روايات بلادنا من جهة - 00:41:12

عبد الغافر الفارسي ولكنه يوجد في كثير من الاصول في اخر كتاب الجنائز. ويضبب عليه. اصمت. قط قليلا واذكركم بما ذكرته لكم على ايجاز. وقد افردت محاضرة كاملة في اول شرح لهذا الصحيح - 00:41:32

على رواد صحيح مسلم. من رواه من اشهر روات الامام مسلم عبدالغافر الفارس. هنا نبدأ الكلام كلام مصنف في هذا المحل. قال هذا الحديث وجد في رواية ابي العلاء بن ماهام. ابو العلاء عبدالوهاب - 00:41:52

ابن عيسى ابن ماهام لاهل المغرب. اهل المغرب يرمون صحيح الامام مسلم من طريق ابي العلاء بن ماهام عن ابي بكر الاشقر عن احمد بن عيسى القلالسي عن الامام مسلم - 00:42:12

الا ثلاثة اجزاء تبدأ من حديث الدفك الطويل الى اخر الصحيح. فهؤلاء اه فابو عيسى ابن ما وقع في روايته اخر صيف مسلم. من حديد الافك الطويل الى اخر الصحيح ما وقع له. فكان - 00:42:32

ترويه من طريق اخر وهو من طريق ابي احمد الجلودي عن ابن سفيان عن آآ الامام رحمه الله تعالى وكان القاضي عياض في كتابه غنية وهو برنامج اسنيد سنيده الى الكتب - 00:42:52

في سائر الفنون في كتابه لما ذكر صحيح الامام مسلم قال ولم يصل الى هذه البلاد كتاب مسلم الا من طريقي القلانس وابن سفيان. طيب الان يقول هذا الحديث النووي يقول هذا الكلام النووي هذا الحديث وجد في - 00:43:12

رواية ابي العلاء بن مهام لاهل المغرب. ولم يوجد في رواية بلادنا من جهة عبدالغافر الفارسي. عبدالغافر ابن محمد بن عبدالغادر متوفى سنة اربعمائة وثمانية واربعين وعبد الغافر الفارس روايته للصحيح هي الرواية الصحيحة المعتمدة. وهي المشهورة - 00:43:32

عند اهل الرواية. رواية ابن غافر الفارسي يرويه عن الجلود محمد ابن عيسى عن ابراهيم رهيب ابن محمد ابن سفيان المتوفى سنة ثلاثمائة وثمانية عن الامام مسلم بفوت في ثلاثة مواطن ذكرته مفصلا في كتاب الامام مسلم ومنهجه في الصحيح الجزء الاول صفحة ثلاثمائة - 00:44:02

او ثمانية وستين قبل وبعد. فهذه الصفحات كلها في كلام الرواد صحيح الامام مسلم. نعود نقول هذا الحديث وجد في رواية ابي العلاء بن ماهان لاهل المغرب ولم يوجد في رواية بلادنا من جهة عبدالغافر الفارسي قلنا جهة عبدالغافر - 00:44:32

هي الرواية المعتمدة. هي الرواية المعتمدة ولا سيما لاهل المشرق. سنيدنا نحن الان انا لما اجيز الطلبة في صحيح مسلم اروي المسلم بسندي الى عبدالغافر الجنودي رحمه الله تعالى. قال ولكنه يوجد في كثير من الاصول - 00:44:52

في اخر كتاب جناز. اخر كتاب الجنائز من صحيح مسلم. والمراد هذا الموطن. هذا لم يبقى لشرحنا لكتاب الجنائز الا حديث واحد. الا

حديث واحد. هذا موطن هذا الحديث يوجد فيه كثير - 00:45:12
من الاصول غير طريق عبدالغفار الفارسي. ثم بين الامام النووي رحمه الله تعالى فقال وجد في كثير وصول قلب ويضبب عليه يضوبب عليه يعني بشرط تمريض. يعني هذا موطن فيه يعني ما اتفق الرواة على رواية هذا الحديث - 00:45:32
في هذا الموطن في صين. لكن هل الحديث صحيح؟ الحديث صحيح. وفصل الامام مسلم في تصحيحه فنسمع باقي الكلام. قال رحمه الله ويضبب عليه وربما كتب في الحاشية. لا. نعم. يطبب عليه ربما كتب في الحاشية ما يأتي. المكتوب هو - 00:45:52
بعد كتب في الحاشية كذا وكذا نعم. قال وربما كتب في الحاشية رواه ابو داوود في سننه عن محمد بن سليمان كان الانباري عن محمد بن عبيد بهذا الاسناد. ورواه النسائي عن قتيبة عن محمد بن عبيد. ورواه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة - 00:46:12
عن محمد بن عبيد وهؤلاء كلهم ثقات. فهو حديث صحيح بلا شك. اخواني وقع بكثير من الكتب في المثال اه ابي داوود بل صحيح البخاري الكثير وقع وكذلك في صحيح الامام مسلم يرويه - 00:46:32
البخاري او مسلم يروي صحيحه مرات. فمر يذكر بعض الاحاديث تزيد لما يدرس الحديث في بعض الاحاديث تارة لا يذكرها يسقطها. فالراوي ما قاله مسلم يثبته. وفي المرة الاخرى التي ينفي ينفي - 00:46:52
الحديث هذا مراد الامام النووي الحديث ثابت صحيح عند الامام مسلم. لكن ليس كل الرواة يرووا هذا الحديث. وليس للنوبات ذكر مسلم هذا الحديث لما درس صحيحه. رحمه الله تعالى. فذكره مرة وتركه مرة. ولذا - 00:47:12
لما يذكر اني اروي الحديث عن طريق عبد الغفار عليه. تطبيب علامة علامة شك. علامة اضعه لكن لو لو سألنا السؤال هذا الحديث الان عندنا سؤالان السؤال الاول هل الحديث ثابت يقينا - 00:47:32
بمعنى انه هل النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث ام لم يقل يقين ثابت يقين صحيح بدلالة كلام الامام النووي رواه ابو داوود برقم ثلاث الاف ومئتين واربعة وثلاثين في السنن. عن محمد بن سليمان الانباري عن محمد بن عميد بهذا الاسناد. ورواه النسائي - 00:47:52
في المجتمع رقم الفين واربعة وثلاثين عن قتيبة بن محمد آآ وعن كتيبة بن سعيد الثقفي عن محمد بن عبيد ورواه ابن مازن الف وخمس مئة واثنين وسبعين. عن ابي بكر ابي شيبة عن محمد ابن عبيد. وهؤلاء كلهم ثقار واسناد متصل ولا غضابة ولا علة - 00:48:12
خفية في الاسناد فالاسناد الصحيح الحديث الصحيح من رواه العبد ما رواه الراوي العدل عن مثله من مبتدأ الاسناد الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فيه. فرواه عدل ضابط عن مثله من مبتدأ الاسناد الى منتهى ولا يوجد فيه شذوذ ولا يوجد فيه علة قارئة. فالحديث تارك صحيح. والسؤال - 00:48:32
هل هذا الحديث اخرجه مسلم ام لا؟ الاول هل هو صحيح ام لا؟ هل قاله النبي ام لا؟ السؤال الثاني هل هذا الحديث اخرجه مسلم وفي الصحيح ام لا؟ جوار نعم. اخرجه مسلم في صحيحه. ولكن اخرجه من غير رواية فارس - 00:49:02
عبد القادر الفارسي. اخرجه من غير رواية عبدالغافر لذا الاصول طالب العلم ينبغي ان تكون من اكثر من طريق. واذا وقعت له اجازة فان تقع له اجازة طريق اخر مهم. ولدك - 00:49:22
كان كثير الاصفاء واجيز بالكتب فيجاد اساليب متعددة. فلما واحد يقول لك اجازت انت مجاهد صحيح مسلم الجواب ليس علميا دقيقة من اي طريق من مسلم. من اي طريق فاذا الطريق ينبغي ان تبحث عن من يجيزك من - 00:49:42
الطريق الثاني الطريق الاخر وهكذا. وهذه النبتة ينتبه اليها اه طلبة العلم. نسمع قال رحمه الله قوله فبكى وابكى من حوله. قال القاضي بكاؤه صلى الله عليه وسلم على ما فاتها من ادراك ايامه والايمان به. كلام - 00:50:02
عياط في الجزء الثالث صفحة اربعمية واتنين وخمسين من كتابه اكمال المولى. ولفظ كلامه اه قد بكاؤه صلى الله عليه وسلم على ما فاته من لحاق ايامه. ولحاق ايامه وادراك ايامه هما بمعنى المعنى واحد. نعم. قال رحمه الله - 00:50:22
وقوله محارب ابن ديثار هو بكسر الدال وتخفيف المثلثة. قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور زوروها هذا من

الاحاديث التي تجمع الناسخ والمنسوخ. اذا هذا حديث كنت قد نهيتكم المنفوخ. نافخ فزوروها - 00:50:42
هذا جمع بين الناسخ والمنسوس. نعم. قال وهو صريح في نسخ نهي الرجال عن زيارتها. لماذا نهي الرجال؟ ناقح النبي بقول الا اني كنت قد نهيتكم. الخطاب لمين؟ المسلمين. المسلمون يشمل الذكور - 00:51:02
الا اني قد نهيتكم. لكن تبقى المسألة انه هالخطاب الموجه للرجال تدخل فيه النساء هذي ذكرناها في الدرس الماضي طب نكمل الكلام وتذكرونا بما قلنا الدرس الماضي. نسمع الكلام. قال واجمعوا على ان زيارتها سنة لهم. واما النساء ففيهن خلاف - 00:51:22
اصحابنا قدمناه. شو يعني؟ لاصحابنا. الشافعية. الامام القاضي عياض مذهب المالكية جواز زيارة النساء للقبور ما تعرض للخلاف. ما تعرض للخلاف. لانه الاصل في الحديث انه الذكور والاناث. اما الشافعية منهم - 00:51:52
نسمع قال وقدمنا ان من منعهن قال النساء لا يدخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح عند الاصوليين. هل هذا صحيح؟ هل النساء يدخلن في خطاب الرجال؟ لو اراد ان يحافظ - 00:52:12
عالم كبير كالامام النووي رحمه الله فواحد قال لا يدخلني. فنقول له انت خلفت امام فينبغي ان تحتج بنقد ما هو الدليل على الدخول؟ نسيتم؟ تفضل ثلاث ايات يا مريم اقنطي واسجدي لربك واركعي مع الراكعين. الله بقول لمريم اركعي مع - 00:52:32
الراكعين. الراكعين خطاب للرجال. تدخل فيه ولا ما تدخل؟ تدخل. يوسف طبعا هذا هذا شأن الكبار. كبار الدنيا واصحاب المناصب. الجرائم الاخلاقية فقط اعرض عن هذا استغفر لربك. انك كنت من الخاطئين. هي حكم الخاطئات - 00:53:02
مراتب عزيز. انك كنت من الخاطئين فالمرأة تدخل فيه. الكلام مخاطب الكلام موجه لمن الكلام موجه للمرأة وقال الله عز وجل عنها انك كنت من الخاطئين طيب عن مريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه. وكانت من القانتين - 00:53:32
خطاب للذكور وهي تدخل فيه. وعند العلماء الاصول استنبط بلقيني من كتاب الرسالة الامام الشافعي وهو اول كتاب في الاصول ان النساء داخلات في خطاب الرجال ان النساء يدخلن في خطاب الليل فالصحيح عند الاصوليين وعندش مذهب الشافعي. الدخول نكتفي بهذا القدر - 00:54:02
ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:54:32